

تقديم الكتاب

يشهد ميدان تعليم الكبار ومحو الأمية اهتماما متزايدا من الدول النامية بصفة خاصة . ولاشك أن لتعليم الكبار أهمية خاصة تميزه عن باقي مجالات التربية والتعليم وذلك لارتباطه بفئة من البشر تقوم على اكتسابهم عملية العمل والانتاج وتنشيط المؤسسات الاقتصادية والتنظيمات الجماهيرية والنيابية والشعبية . ومن هنا كانت الأهمية الحيوية لتعليم الكبار .

ومع أن تعليم الكبار في الدول المتقدمة تتسع مفاهيمه وتتعدد مجالاته وبرامجه فانه ينصب بصورة رئيسية في الدول النامية على محو الأمية باعتبارها مشكلة رئيسية ينبغي التغلب عليها .

وتحاول الدول العربية جاهدة أن تنظم جهودها لكي تقضى على مشكلة الأمية من ناحية وتضع تعليم الكبار على أسس علمية من ناحية أخرى وهي في سبيل تنظيم هذه الجهود تحتاج الى دليل للعمل يساعدها على تخطيط وتنظيم وتنفيذ برامجها في تعليم الكبار ومحو الأمية بطريقة علمية وعملية معا تمتزج فيها الفكرة بالممارسة والتطبيق . وهذا الكتاب الذي تقدمه للمكتبة العربية هو خطوة متواضعة في هذا السبيل اردنا به ان نسد حاجة منحة يشعر بنا العاملون في ميدان تعليم الكبار ومحو الأمية . ويتناول هذا الكتاب الأسس النفسية والتربوية لتعليم الكبار وقد حاول فيه مؤلفوه أن يضمّنوه الى جانب خبراتهم الأكاديمية الجامعية خبراتهم العملية في ميدان تعليم الكبار ومحو الأمية .

ويهم هذا الكتاب كل العاملين في ميدان تعليم الكبار من مخططين وراسمي السياسة ومتخذي القرار والمديرين والموجهين والفنيين والمعلمين . ويهم بصورة مباشرة المهتمين بتدريب المعلمين لاعدادهم للعمل في محو الأمية وتعليم الكبار .

ونرجو أن يجد فيه كل هؤلاء ما قصدنا اليه من 'نفع والفائدة' .

وعلى الله قصد السبيل .

المؤلفون

مصر الجديدة ٤ فبراير ١٩٧٨